

هو العليّ الأعلى في جبروت الأبهي

ذكر اسم ربك عبده اذ دخل بقعة الفردوس مقرّ الذي استشرقت عليه انوار الوجه عن مشرق الجمال بآيات مبين وقام تلقاء العرش منظر الله العليّ الأعلى وسمع نغمات ربه الرحمن الرحيم و فاز بكلّ الخير حين الذي هبت عليه نفحات القدس عن رضوان الله العليّ المقننر العزيز العظيم ان يا جمال القدم بشرّ الذي كان واقفاً بين يدي العرش بما قدر له في صحايف قدس حفيظ قل ان ورودك على شاطئ الكبرياء مقام الذي فيه تموج بحر الأسماء باسم الله العليّ الأعلى لخير عمّا خلق بين السموات والأرضين ان يا أيها المسافر الى الله خذ نصيبك من هذا البحر ولا تحرم نفسك عمّا قدر فيه وكن من الفائزين و لو يرزقن كلّ من في السموات والأرض بقطرة منه ليغنينّ في انفسهم بغناء الله المقننر العليم الحكيم خذ بيد الانقطاع غرفة من هذا البحر الحيوان ثم رشح منها على الكائنات ليظهرهم عن حدودات البشر و يقربهم بمنظر الله الأكبر هذا المقرّ المقدس المنير و ان وجدت نفسك وحيداً لا تحزن فاكف برّبك ثم استأنس به وكن من الشاكرين بلّغ امر مولاك الى كلّ من في السموات والأرض ان وجدت مقبلاً فأظهر عليه لآليّ حكمة الله ربك فيما القاك الروح وكن من المقبلين و ان وجدت معرضاً فأعرض عنه فتوكّل على الله ربك ورب العالمين تالله الحقّ من يفتح اليوم شفتاه في ذكر اسم ربه لينزل عليه جنود الوحي عن مشرق اسمى الحكيم العليم و ينزلنّ عليه اهل ملاء الأعلى بصحاف من التور و كذلك قدر في جبروت الأمر من لدن عزيز قدير و لله خلف سراق القدس عباد يظهرنّ في الأرض و ينصرنّ هذا الأمر و لن يخافنّ من احد ولو يحاربنّ معهم كلّ الخلاق اجمعين اولئك يقومنّ بين السموات والأرض و يذكرنّ الله بأعلى ندائهم و يدعونّ الناس الى صراط الله العزيز الحميد ان اقتد بهؤلاء و لا تخف من احد وكن من الذين لا يحزنهم ضوضاء الناس في سبيل بارئهم و لا يمنعمهم لومة اللائمين اذهب بلوح الله و آثاره الى الذين هم آمنوا و بشرهم برضوان القدس ثم انذر المشركين قل يا قوم تالله قد جئتكم عن جهة العرش نبأ من الله المقننر العليّ العظيم و في يدي حجة من الله ربكم و رب آبائكم الأولين انتم و زوها بقسطاس الحقّ بما عندكم من حجج النبيين والمرسلين ان وجدتموها على حقّ من عند الله اياكم ان لا تعادلوا بها و لا تبطلوا اعمالكم و لا تكوننّ من المشركين تلك آيات الله قد نزلت بالحقّ و بها حقّق امره بين برئته و ارتفعت رايات التقديس بين السموات والأرضين قل يا قوم هذه لصحيفة المختومة المحتومة التي كانت مرقومة من اصبع القدس و مستورة خلف حجب الغيب و قد نزلت بالفضل من لدن مقننر قديم و فيها قدرنا مقادير اهل السموات والأرض و علم الأولين و الآخرين لن يعزب من علمه شيء و لن يعجزه امر عمّا خلق و يخلق ان انتم من العارفين قل قد جاءت كرة الأخرى و بسطنا يد الاقتدار على كلّ من في السموات والأرض و اظهرنا من سرنا الأعظم على الحقّ الخالص سرّاً اقلّ عمّا يحصى اذا ماتت الطوربون عند مطلع هذا التور الحمراء على بقعة السيناء و كذلك جاء جمال الرحمن على ظلل البرهان و قضى الأمر من لدى الله العزيز الحكيم قل للحرورية الفردوس ان اخرجي من غرف القدس ثم البسي من حرر البقاء كيف تشاء و من سندس السننا باسمي الأبهي ثم اسمعي نغمات الأبدع الأحلى عمّا ارتفع عن جهة عرش ربك العليّ الأعلى ثم اطلعي عن افق الثقاب بطراز الحوراء و لا تحرمي العباد من انوار وجهك البيضاء ان سمعت تشهق اهل الأرض و السماء لا تحزني دعيهم ليموتنّ على تراب الفناء و ينعمنّ بما اشتعلت في نفوسهم نار البغضاء ثم غنى على احسن النغمات بين الأرضين و السموات في ذكر اسم ملك الأسماء و الصفات و كذلك قدرنا لك الأمر و انا كنا قادرين اياك ان لا تخلعي عن هيكلك الأطهر قميص الأنور ثم زدى عليه في كلّ حين من حلل البقاء في جبروت الانشاء ليظهر منك طراز الله في كلّ ما سواه و يتمّ فضل ربك على العالمين و ان وجدت من احد رايحة حبّ ربك ان افدى نفسك في سبيله لأننا خلقناك له و لذا اخذنا عنك العهد في ذرّ البقاء عند معشر المقرّيين و لا تجزعي عن رمي الظنونات من اهل

الاشارات دعيهم بأنفسهم لأنهم اتبعوا همزات الشياطين ثم صحى بين الأرض و السماء تالله الحق اتى لحرورية خلقنى البهآ فى قصر اسمه الأبهى و زين نفسى بطراز الأسماء فى الملاء الأعلى و اتى لقد كنت محفوظة خلف حجبات العصمة و مستورة عن انظر البرية اذا سمعت ابدع الألحان عن شطر ايمن الرحمن شهدت بأن الجنان تحركت فى نفسها شوقاً لاستماعها و طلباً للقائها كذلك نزلنا فى قيوم الأسماء على لحن البقاء و على لحن الأحلى فى هذا اللوح المبين قل أنه لهو الحاكم فيما يشاء بسلطانه يحكم ما يريد بأمره و لا يسأل عما شاء و اراد و أنه لهو المختار القادر الحكيم ان الذين هم كفروا بالله و سلطانه اولئك غلبت عليهم النفس و الهوى و رجعوا الى مقرهم فى النار فبئس مقر المنكرين و أنك زين نفسك بحبي ثم قلبك بذكري ثم لسانك بتبليغ امرى و كذلك قدر لك فى الواح عز حفيظ ثم امش بين الناس بوقار الله و سكينته ليظهر منك آثاره بين العالمين ان اشتعل فى نفسك من هذه النار التى اوقدها الله فى قطب الجنان ليحدث منك حرارة الأمر فى افئدة الذين آمنوا بالله و كانوا من المؤمنين ان امش على اثرى و لا تكلم الا على الصدق الخالص ثم اخضع لعباد الله الموحدين كذلك يعظك لسان الأمر ان استمع بما امرت ثم اعمل به لتكون من الفائزين ان الذين لن يظهر منهم آثار الله فى اوامره اولئك لن يصدق عليهم حكم الايقان ولكن الناس اكثرهم احتجوا عن امر الله و كانوا من قوم سوء اخسرين قل يا قوم هل ينبغي لأحد ان ينسب نفسه الى ربه الرحمن و يرتكب فى نفسه ما يرتكبه الشيطان لا فوطلعة السبحان لو انتم من العارفين قدسوا قلوبكم عن حب الدنيا ثم السنكم عن ذكر ما سواه ثم اركانكم عنكل ما يمنعكم عن اللقاء و يقربكم الى ما يأمركم به الهوى اتقوا الله يا قوم و كونوا من المتقين قل يا قوم انتم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و بين الذين قالوا الله ربنا فلما جاءهم على ظلل القدس اذا كفروا به و كانوا من المنكرين خلصوا انفسكم عن الدنيا و زخرفها اياكم ان لا تقرّبوا بها لأنها يأمركم بالبعى و الفحشاء و يمنعكم عن صراط عز مستقيم ثم اعلموا بأن الدنيا هى غفلتكم عن موجدكم و اشتغالكم بما سواه و الآخرة ما يقربكم الى الله العزيز الجميل و كلما يمنعكم اليوم عن حب الله أنها لهى الدنيا ان اجتنبوا منها لتكونن من المفلحين ان الذى لن يمنعه شىء عن الله لا بأس عليه لو يزين نفسه بحلل الأرض و زيتتها و ما خلق فيها لأن الله خلق كل ما فى السموات و الأرض لعباده الموحدين كلوا يا قوم ما احل الله عليكم و لا تحرموا انفسكم عن بدايع نعمائه ثم اشكروه و كونوا من الشاكرين

يا ايها المهاجر الى الله بلغ الناس رسالات ربك لعل يمنعهم عن شطر النفس و الهوى و يذكرهم بذكر الله العلي العظيم قل يا قوم اتقوا الله و لا تسفكوا الدماء و لا تعرضوا مع نفس و كونوا من المحسنين اياكم ان لا تفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها و لا تتبعوا سبل الغافلين و منكم من اراد ان يبلغ امر مولاه فلينبغى له بأن يبلغ اولاً نفسه ثم يبلغ الناس ليجذب قوله قلوب السامعين و من دون ذلك لن يؤثر قوله فى افئدة الطالبين اياكم يا قوم لا تكونن من الذين يأمرون الناس بالبر و ينسون انفسهم اولئك يكذبهم كلما يخرج من افواههم ثم حقايق الأشياء ثم ملائكة المقرين و ان يؤثر قول هؤلاء فى احد هذا لم يكن منهم بل بما قدر فى الكلمات من لدن مقتدر حكيم و مثلهم عند الله كمثل السراج يستضىء منه العباد و هو يحترق فى نفسه و يكون من المحترقين

قل يا قوم لا ترتكبوا ما يضيع به حرمتكم و حرمة الأمر بين العباد و تكونن من المفسدين و لا تقرّبوا ما ينكره عقولكم ان اجتنبوا الاثم و أنه حرم عليكم فى كتاب الذى لن يمسه الا الذين طهرهم الله عن كل دنس و جعلهم من المطهرين ان اعدلوا على انفسكم ثم على الناس ليظهر آثار العدل من افعالكم بين عبادنا المخلصين

اياكم ان لا تخانوا فى اموال الناس كونوا اماناً بينهم و لا تحرموا الفقراء عما اتاكم الله من فضله و أنه يجزى المنفقين ضعف ما انفقوا أنه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر يعطى من يشاء و يمنع ممن يشاء و أنه لهو المعطى الباذل العزيز الكريم قل يا ملاء البهآ بلغوا امر الله لأن الله كتب لكل نفس تبليغ امره و جعله افضل الأعمال لأنها لن يقبل الا بعد عرفان الله المهيمن العزيز القدير و قدر التبليغ بالبيان لا بدونه كذلك نزل الأمر من جبروت الله العلي الحكيم اياكم ان لا تحاربوا مع نفس

بل ذكروها بالبيان الحسنة و الموعظة البالغة ان كانت متذكّرة فلها وآلا فأعرضوا عنها ثمّ اقبلوا الى شطر القدس مقرّ قدس منير و لا تجادلوا للدنيا و ما قدر فيها بأحد لأنّ الله تركها لأهلها و ما اراد منها الآ قلوب العباد و أنّها يستخرّ بجنود الوحي و البيان كذلك قدر الأمر من انامل البهآء على لوح القضاء من لدن مقضى عليم ان ارحموا على انفسكم ثمّ على ذوى القربى ثمّ عباد الله المخلصين و ان وجدتم من ذليل لا تستكبروا عليه لأنّ سلطان العزّ يمرّ عليه فى مذ الأيّام و لا يعلم كيف ذلك احد الآ من كان مشيئته مشيئة ربكم العزيز الحكيم

ان يا ملاً الأغنيآء ان رأيتم من فقير ذى متربة لا تفرّوا عنه ثمّ اقعّدوا معه و استفسروا منه عمّا رشح عليه من رشحات ابحر القضاء تالله فى تلك الحالة يشهدنكم اهل ملاً الأعلى و يصلينّ عليكم و يستغفرونّ لكم و يذكرنكم و يمجدنكم بالسن مقدّس طاهر فصيح فىا طوبى لعالم لن يفتخر على دونه بعلمه و يا حبذا لمحسن لن يستهزء بمن عصى و يستر ما شهد منه ليستر الله عليه جرياته و أنّه هو خير الساترين كونوا يا قوم ستاراً فى الأرض و غفّاراً فى البلاد ليغفركم الله بفضله ثمّ اصفحوا ليصفح الله عنكم و يلبسكم برد الجميل و ان استجاركم احد من المؤمنين و كنتم مستطيعاً فأجروه و لا تحرموه عمّا اراد ليجركم الله فى ظلّ رحمته فى يوم الذى يغلى الصّدور و يشتعل الأكبّاد و يضطرب اركان الخلايق اجمعين

قل يا قوم عليكم بالصدّق الخالص لأنّ به يزيّن انفسكم و يرفع اسمائكم و يعلو مقداركم و يزداد مراتبكم بين ملاً الأرض و فى الآخرة لكم اجر كان على الحقّ عظيم كذلك انصحننا اللّذينهم آمنوا لعلّ يسمعنّ ما نصحوا به فى كتاب الله و يجدنّ الى ذى الفضل سبيل

ان يا ايّها الوارد بالمنظر الأكبر قد تمّت ميقات وقوفك لدى العرش قم باذن الله و خذ كتاب الفضل ثمّ اذهب به الى الديار و بشر اهلها برضوان الله الملك العلىّ العظيم ولكن حرّك من هذا الفردوس بنفحات الأّس لتحيى بها قلوب اللّذينهم انصعقوا من صاعقة الأمر ليقومنّ عن قبور الغفلة و ينطقنّ بما نطق الرّوح يومئذ فى فردوس الأعلى بأنّه لا اله الا هو و الذى جاء باسم علىّ قبل نبيل مظهر سلطانه و مطلع آياته و منبع فضله و اقتداره لمن فى السّموات و الأرضين ثمّ الذى ينطق حينئذ أنّه لعزّه و شرفه و كبريائه ثمّ عظّمته و بهائه على الخلايق اجمعين كذلك ينبغى لك و للّذينهم استقرّوا على مقرّ الأمر و شربوا رحيق المختوم من هذه الكأس المقدّس المنير

و اذا وصلت ارض التآء فانشر هذا اللّوح بين يدى اسمنا الجواد لتقرّ به عيناه و يفرح فى نفسه و يكون من الفرحين ثمّ بين يدى اللّذينهم خرجوا عن ظلمات الوهم و استقرّوا على مقرّ اليقين و فى هناك تسمع ضوضآء اللّذينهم كفروا و اعرضوا و كانوا من المشركين قل يا قوم أ كفرتم بالله الذى خلقكم و سوّىكم و عرفكم مظهر نفسه و جعلكم من العارفين ايّاكم يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن بحور المعانى و لا تتبعوا كلّ شيطان مريد فانظروا بطرف القدس الى ميزان الله لتعرفوا ميزانه الحقّ المستقيم قل اليوم حقّ لكلّ نفس بأن يطهّر قلبه عن التعلّق عمّا خلق بين السّموات و الأرض و يقدّس اذنه عن كلّ ما سمع و يرجع البصر الى ما كان بين يديه من حجج التّى بها اظهر الله امره فى كلّ عهد و عصر ثمّ فى حجّة التّى ظهرت يومئذ بسلطان مبین و يتفرّس فى آثار الله و يتفكّر فيها تالله اذا يستشرق عليه شمس الايقان عن مطلع بيان ربّه و يستضىء بها قلبه و يكوننّ من الموقنين قل صنع الله لن يشتهه بصنع احد من التّاس ولكنّ التّاس يشتهنّ على انفسهم فما لهؤلاء لا يكادون يفقهون حديثاً من الله العزيز الخبير قل بعد اشراق الشّمس و ضيائها هل ييقى ضيآء ذى ضيآء لا فونفس الله المهيمن العزيز القدير كذلك اذكرنا الأمر و اتمننا الحجّة على من على الأرض كلّهم اجمعين و نشهد الله و اصفياه ثمّ ملائكته بأنّى ما قصّرت فى كلّ ما امرت به و بلّغت رسالاته الى شرق الأرض و غربها و كفى به و بهم علىّ شهيد و عليم

و اذا وردت ارض الرّآء ذكرّ عباد اللّذينهم كانوا هناك بهذا الذّكر العظيم قل يا قوم آمنوا بالله و بما نزل من عنده و لا تتبعوا اللّذين هم كفروا بآيات الرّحمن و سلطانه ثمّ يذكرونه فى كلّ بكور و اصيل قل مثلكم كمثل اللّذينهم كانوا ان يذكروا الله

فى العشى و الاشراق فلما جاءهم الله على ظلل اسمه العلى كفروا به و كانوا من المشركين قل يا قوم ان انصروا الله بانفسكم و اموالكم ثم استقيموا على امره على شأن لو يحاربكم كل من على الأرض لن يزل اقدامكم عن صراط الله العزيز القادر العليم ان استقيموا يا قوم حين الذى يدخل عليكم الشيطان و معه ما يمنع به الناس عن حب الله و يدعوهم الى طاغوت الأكبر و كذلك نخبركم لتكونن من العارفين تالله الحق كلما سمعتم فى هذا الأمر قد ظهر من امرى الغالب البديع و انا اشترناه الى غيرى هذا لحكمة من لدنا و لئلا يتوجه قلوب المشركين الى مقر واحد و ليكون الأمر محفوظاً عن ضرر كل ذى ضرر عنيد فوالله الذى لا اله الا هو ان الذينهم كانوا ان يستروا وجوههم عن كل ذى بصراً اذا قاموا على يظلم الذى لن يقاس بظلم الأولين و اذا رأيت محمداً قبل على بشره من لدنا ثم ذكره بما نزل عليه الواح عز حفيظ قل يا عبد ان استقم على الأمر و لا تشرك بالله ثم اكف به عن كل ما سواه و كن على استقامة منبع فانقطع عن دونى و أنس بذكرى و لا تكن من الممترين قم على العبودية الصرفة لأن بها يثبت امر الله ربك و تنزل الرحمة على العالمين قل يا قوم لا تقاسوا امر الله بما سؤلت لكم انفسكم و لا تجاوزوا عن حدكم و لا تكونن من المفسدين و من يتعد اليوم عن حده لن يذكر عند الله و يكون من المعتدين ان اسجدوا لله ربكم و اذا اشرفت عليكم شمس الحكمة عن مشرق البيان خرّوا على التراب خضعاً لربكم الرحمن و كذلك ينبغي لكم يا ملاء المقربين و من وجد لذة العبودية و حلاوتها لن يبدلها بشيء عمّا خلق بين السموات و الأرضين و بها تستضىء وجوهكم و تطهر صدوركم و تقدس انفسكم و تعلق آثاركم بين العالمين ثم اعلموا بأن اكرمكم عند الله اخضعكم و اتقاكم كذلك نزلنا من قبل و حينئذ و انا كنا منزلين ان اسمعوا يا قوم ما يأمركم به الله فى ملكوت امره و لا تكونن من الذينهم فرطوا فى جنب الله و تجاوزوا عمّا قدرناه لهم فبئس مثوى المتجاوزين

يا ايها الحاضر بين يدي العرش عاشر مع الناس بالحكمة ثم احفظ نفسك لئلا يصبك من ضرر و يرجع الى سدرة قدس منبع تجنّب عن امور التى تحدث منها الفتنة ثم ابتغ فضل ربك فى كل حين اياك ان لا تنس هذه الأيام تالله لن يعادل بان منها زمن الأولين و الآخرين و لن يفوز احد بلقائها الا من شاء ربك كذلك قدرنا الأمر و انا كنا مقدّرين و لا تنس احيان التى كنت حاضراً تلقاء العرش فى فردوس الأعظم و استشرقت عليك شمس جمال ربك فى كل حين بأنوار بديع و شربت خمر الآيات من كوثر الرحمن و رزقت بنعمة الله المنعم المعطى الكريم و اذا رأيت مقبلاً الى حرم الله ليدخل مقرّ عرش عظيم فامنعه من لدنا لأن بذلك تضطرب النفوس و يرجع الضر الى نفسى العزيز العليم ان لا توجهوا الى شطر الله الا بعد اذنه و كذلك ظهر الحكم عن افق امر حكيم ثم بلغ امر مولاك فى كل مدينة ان وجدت منقطعاً بشره برحمة الله و جوده ثم اذكر له ما ورد علينا من جنود الشياطين قل تالله قد ورد علينا ما لا ورد على احد من العباد و بذلك ارتفعت ضجيج كل عارف بصير و ما خلق فى الابداع شيء الا و قد ييكى على كرتى بل ما فى علم الله ان انتم من العارفين ان الذينهم خلقوا بارادة من قلمى قد كفروا بنفسى و كتبوا فى ردى الواحاً بها بطل اعمالهم و لا يكونن من الشاعرين و بذلك محت آثار الفضل و انقطعت مياه الرحمة و منعت سحاب الجود و انقطعت هبوب ارياح القدس عن العالمين و أنك فاقصص من قصص الغلام على ما عرفته و لا تزد و لا تنقص و كن على صراط صدق مستقيم ثم نبئ الناس بمفتريات انفس الذينهم كفروا و اشركوا قل تالله ما ارادوا بها الا بأن ينصرفوا العباد عن جهة العرش تالله ان هم الا على ضلال مبين

و اذا وردت ارض الباء من الخاء ذكر من لدنا اهلها من القانتين و القانتات ليستبشرن فى انفسهم و يكونن من الفرحين قل تالله قد ظهر سرّ الأعظم بطراز القدم و حرّك شفتاه بكلمة اذا انفصوا عن حوله هياكل المقربين و انتم يا قوم ان استقيموا على امر الله و سلطانه و لا تكفروا بالذى آمنتم به من قبل كذلك ينصحكم العبد حين الذى احاطته الضراء عن كل الجهات من مظاهر المشركين و جلس فى السجن و لن يجد لنفسه معيناً الا الله المقتدر العزيز الحكيم تالله الحق فى كل حين قتلت بكلّ الأسياف و لا يعرف ذلك احد الا الله المحصى العليم

ان يا ايها المسافر قد نزل من قبل للقائات لوح سمّينه بلوح البهآء وفيه ذكر ما ورد علينا بالتلويح انت خذ سواده ثم اذهب به اليهن ثم اقرء عليهن ليتذكرن بما ورد على الغلام من جنود الشياطين قل يا احبآء الله ان احفظوا انفسكم لئلا يصدنكم الشيطان عن ذكر الرحمن ثم اذكروه بنعمات المجتدين لأن بذكره تطهر القلوب و تهذب النفوس و تجتذب افئدة المحييين

و اذا بلغت الخآء ذكر في هناك عباد الله المخلصين و بلغهم من لدنا ذكراً و رحمةً و نوراً ثم اذكر لهم نبأ الغلام ليكونن من الذاكرين ثم اذكر اسم الله ص الذي كان من بقيّة آل الحسين بين السموات و الأرضين الذينهم انفقوا ارواحهم في سبيل الله بارئهم و كانوا من المجاهدين اولئك الذين جاهدوا بأموالهم و انفسهم تلقآء الوجه الى ان دخلوا جنّة الرحمن و كانوا فيها لمن الآمنين اذآ يحبرن في جنّة الأعلى و يطوفن عليهم غلمان الأبهى بكؤوس البقآء و يخدمتهم حوريات العز في كل بكور و اصيل كذلك يجزي الله الذينهم استشهدوا في سبيله و يوفى اجور الذين اصابتهم الشدائد في امره فنعم اجر المجاهدين ثم توجه الى شطر اسمنا الأعظم بلوح الله و اثره ثم ادخل عليه بيشارة عظيم ثم ذكره بما القى عليك الروح من هذا المنظر الكريم ثم اخبره من قصص الغلام ليطلع بما ورد علينا في هذا السجن البعيد ليكون شريكاً في مصائبنا و يذكر ما ورد علينا في هذه الأيام و يكون من الذاكرين قل يا ايها الناظر الى منظر الأكبر لا تنس ذكر ربك قم على الأمر باستقامة من عندنا و قدرة من لدنا و بلغ الناس ما امرت به و لا تكن من الصابرين فاستعن في كل حين من الله ربك ثم اخرق حجبات المتوهمين كذلك امرناك من قبل و نامرك حينئذ آيات مبين ثم ذكر الذينهم كانوا هناك من عباد الله المنقطعين قل يا قوم قوموا على امر الله و دينه ثم انصروه و كونوا من الناصرين ثم اعلموا بأنه لغني عمآ سواء و ما يأمر به الناس هذا من فضله عليهم لأن بذلك يصعدن الى مقرّ القرب في فردوس الأعلى و يشهد بذلك كل ذي بصر حديد كذلك امرناك و قدّرنا لك ان اعلم بما امرت و كن على عدل مبين فسوف يجزي الله عمل الذينهم بلغوا امره و ما منعهم لومة لائم و لا شماتة مشمت و لا منع مانع و لا كثرة المغليين

و اذا رأيت اخيك الذي سمى في ملكوت الأسمآء بأحمد ذكره بذكر الله ربه ثم اذكر له ما ورد علينا في هذه الأرض البعيد قل يا عبد اياك ان لا تجزع في نفسك حين الذي تجزع فيه انفس العباد من كل صغير و كبير طهر بصرك عن الحجبات لتشهد ما اشرفت عن افق كلمات ربك شمس المعاني و البيان و تكون من العارفين ان اثبت على امر مولاك و لا تلتفت الى اليمين و الشمال و انّ هذا لفضل كبير ان استقر في ظل الشجرة و ذق من اثمارها و كن من الشاكرين كذلك امرناك لتدع ما يأمرك به هواك و تأخذ ما امرك به مولاك تالله هذا خير لك ان تكون من العاملين و أنك انت يا ايها الحاضر لدى العرش و الناظر الى منظر الأكبر بشر في نفسك بما سميت في ملكوت الأسمآء بمحمد و في جبروت الأعلى بمبلغ و لدى العرش بمحمود و كذلك يختص الله بفضله من يشآء و انه لهو العزيز الكريم فطوبى لك بما فزت بكل الخير و منبعه و كنت من الواصلين و شريت تسنيم الفضل عن منبعه و اصله و كنت من الفائزين فسوف يظهر الله فضل ما فزت به و يجزيك ما عملت في سبيله ان تكون عاملاً بما امرت من لدن حكيم عليم و كذلك تمت حجة ربك عليك و على الذينهم آمنوا بالله و آياته و على كل من في السموات و الأرضين اذآ سكن قلم الأمر عن حركته لحكمة التي ما اطلع بها احد الا الله العزيز الجميل و الحمد له في كل الأحوال انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كل اليه لراجعين